

وادي الأفاعي

مكتبة الطفل ... مكتبة الطفل ...مكتبة الطفل مكتبة الطفل ... مكتبة الطفل ...مكتبة الطفل ٥٢ السلسلة القصصية

على رصيف من أرصفة ميناء البصرة القديم، كانت إحدى السفن ترفعُ أشرعتها إيذاناً بالرحيل في حين كان العمّالُ منهمكين بنقل البضائع وامتعة الركاب، الى داخلها.. منظرٌ عادي يمكنك أن تراه في أيّ يوم إذا مررتَ بجانب هذا الميناء الذي كان من أشهر موانئ هذا العصر.

ومن بعيد، وقف أحدُ الركاب بارتباكٍ ظاهر، ينتظرُ مرورَ أحد الحمالينَ لينقلَ له أمتعتهُ الى السفينة.











لم ينتبه الاثنان الى شاب كان يراقبهما خلسة .. كان في حوالي العشرين من عمره، وقد بدت امارات الغضب عليه وكأنه يتحين الفرصة للانقضاض .





وبعد لحظات ...

لقد وقعت في يدي أخيراً !!









لقد أخذها.. أسرعْ وألحق به
قبل أن يختفي عن الأنظار..
أرجوكَ أسرِع !!
ماذا ؟



أرجوكَ ياسيّدي..
لا أُحبّ أن أتدخلَ..
لماذا لا تُخبرُ
الشرطة بالأمر ؟
!?



أ.. أ.. الشرطة ؟! .. كلا .. كلا ..
لِننسَ هذا الأمر.. لا أريدُ
أخبارَ الشرطة.



غريب !! منذُ لحظة كنت
تطالبُني بأنّ الحق به !!
هوو.. أصمت ولا تتدخل
فيما لا يعنيكَ.. أنا لا أحبُ
الفضوليين.



يالحظي التَّعِس.. لقد أبحَرَتِ
السفينةُ.. يجب أن أعودَ
الى فندقي.
ماذا تريدني أن
افعلَ الان ؟! هل
أدعو لك عربة ؟!


ودّعا ، مبروك ، بعربة حملت الرجل وصندوقهُ الضخم بعيداً عن الميناءِ بعد أن فاتته الرحلة.
يالـه مـن رجلٍ غريب الأطوار .. حتى أنـه لم يـدفـع لي أجـري .

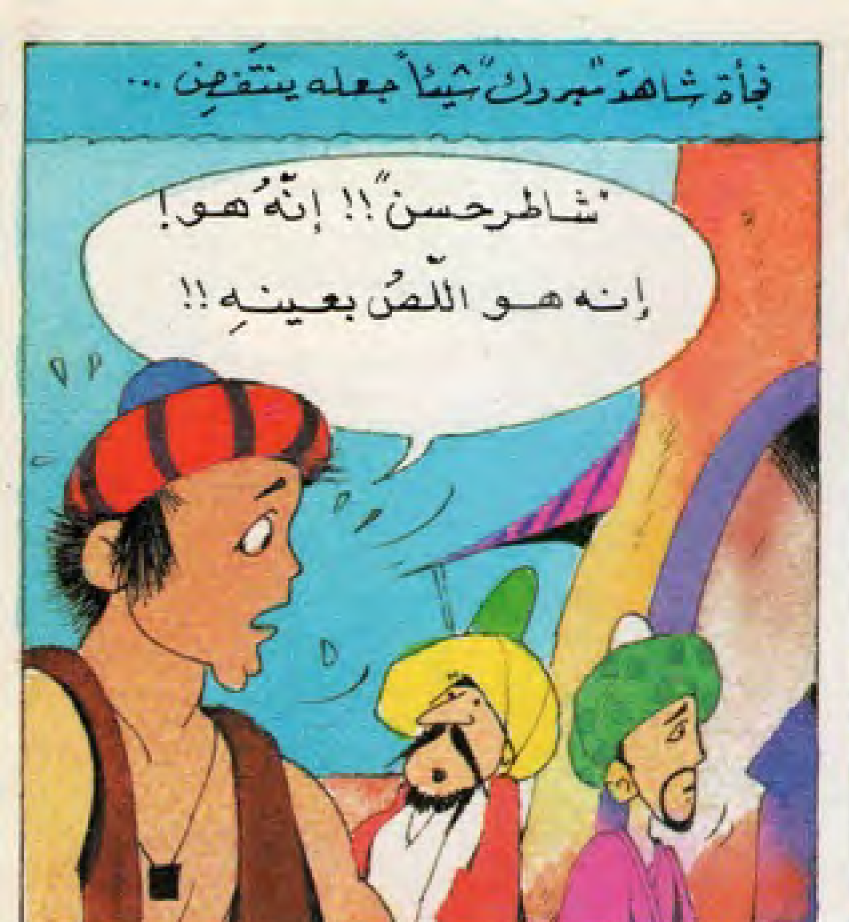

في اليوم التالي ، التقى مبروك بصديقه الشاطر حسن في السوق وقصّ عليه ماحدث معه بالأمس . وقد أثار استغرابه أن الرجل رفض إخبار الشرطة بالأمر .


لقد أمرني بمطاردة السارق ، وعندما طلبتُ منهُ إخبار الشرطة رفض .. ألا تجد ذلك غريباً ؟
ربما كان ماسرقه اللّصُ شيئاً تافهاً ولذلك وجد أن الأمر لايستدعي إخبار الشرطة به .


هل تصدقُ أنّهُ لكثرة لهفته وانشغاله ، نسي أن يدفع لي أجري ، وقد خجلتُ أن أطالبَهُ به بعدَما حدث ؟!


هاهاها ! لابأسَ عليك ياعزيزي .. يبدو أنّ الحظّ لم يكن بجانبك نهار أمس .. والآن أخبرني .. كيف هي أحوالُك ؟


ومضى الصديقان يتجاذبان الحديث وهما يسيران في السوق الذي كان يعج بالناس من بائعين ومشترين وبحارة يزورون البصرة للمرة الأولى .

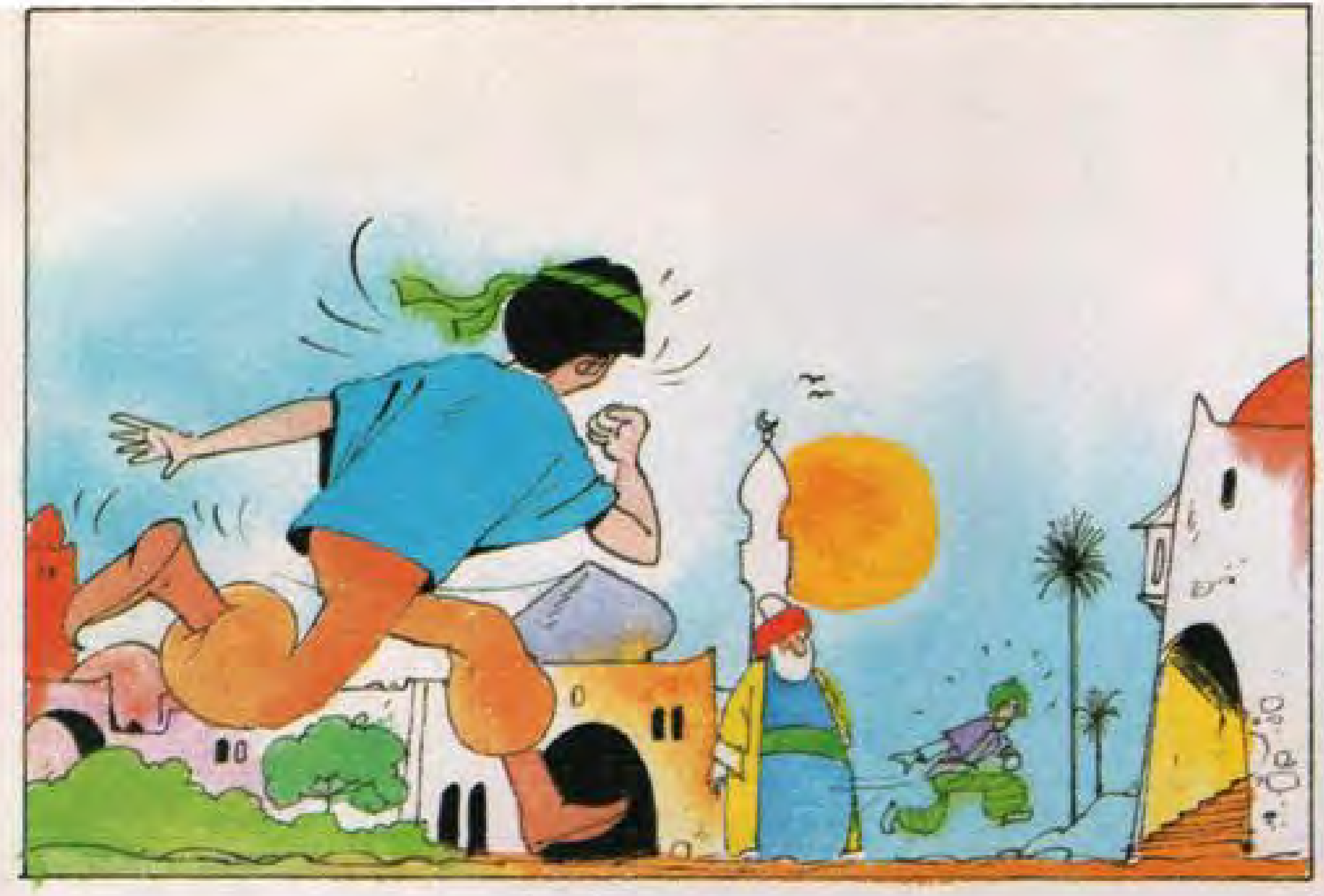

فجأة شاهد "مبروك" شيئاً جعله ينتفض ..
"شاطرحسن"!! إنّهُ هو!
إنه هو اللّصُ بعينِهِ!!


هي .. توقّفْ أيُّها الشاب .. توقّفْ أُريدُ أن أُكلِّمكَ !!


لكن الشابَ ما أن تبيّنَ وجهَ مبروك حتّى أسرع بالهرب، وقد فوجِئَ بما لم يكن يتوقعُه .


اللعنةُ عليه .. لقد ضاعَتْ أُجرتي بسببِهِ ويجبُ أن أعرِف قِصّتَه .. سألحق به ..





كانَ "الشاطرحسنُ" خفيفاً سريعَ الحركة ، ولذلك بعد دقيقتين من المطاردةِ تمكن من الإيقاع باللص .









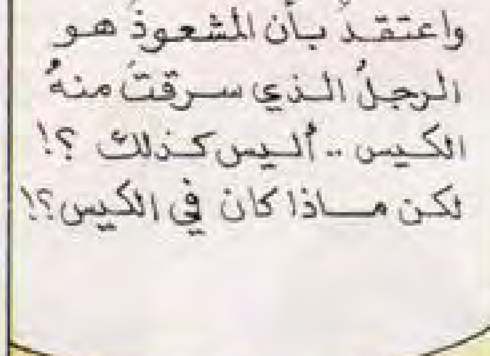




بدأت الحكايةُ منذ ستِ سنواتٍ .. كنا أسرةً سعيدةً
وأبي كان تاجراً متوسط الحال . إسمي شداد ،
ونحن من مدينة حماه في سوريا .. أظنّكم تعرفونها
.. كنا سبعة أخوةٍ من الذكور ، نساعدُ والدنا في
العمل ونعيشُ حياةً هانئةً ، لكن سعادة والدي
لم تكتمل لأن الله لم يرزقهُ بنتاً ، وكان مُستعداً
أن يُضحي بكل شيءٍ لتحقيق هذه الأمنية .

في أحد الأيام زار مدينتنا رجلٌ يقال عنهُ إنهُ
يصنع أدويةً عجيبةً ، وإنّ لديه كرةً زجاجيةً
سحريةً لرؤية المستقبل ، وقد سمع بقصة والدي
فقدم اليه دواءً مركباً ادعى بأنه سيجعل والدتي
تحمل وتنجب بنتاً . وشرط عليه اعطاءهُ
نصف ثروته إذا تحقق هذا الأمر .
فوافق والدي على هذا وصادف أن تحقق
ماقاله المشعوذ المحتال ، ويبدو إن
الله قد سمع دعاء والدي ،
فحملت والدتي وانجبت بنتاً ،
فأعتقد بأن دواء هذا المشعوذ هو
الذي جعل والدتنا تحملُ وتنجبُ
بنتاً .

وقد أراد أبي أن يفي بوعده ويُعطي المحتالَ
نصفَ ثروتهِ التي هي من حقنا نحن أبناءه
فمنعناهُ من ذلك بعد أن أقنعناه بأن
هذه إرادة الله الذي منّ عليه ببنت ،
ولا علاقة للمحتال بالأمر . فاعطيناه بعض
المال وصرفناه بالحسنى ، بعد أن هدد
وتوعد .. وفي أحد الأيام اختفت شقيقتي ،
وقد كان لها من العمر سنتان . وقال
بعضُ الشهود بأن المشعوذ هو الذي
اختطفها .



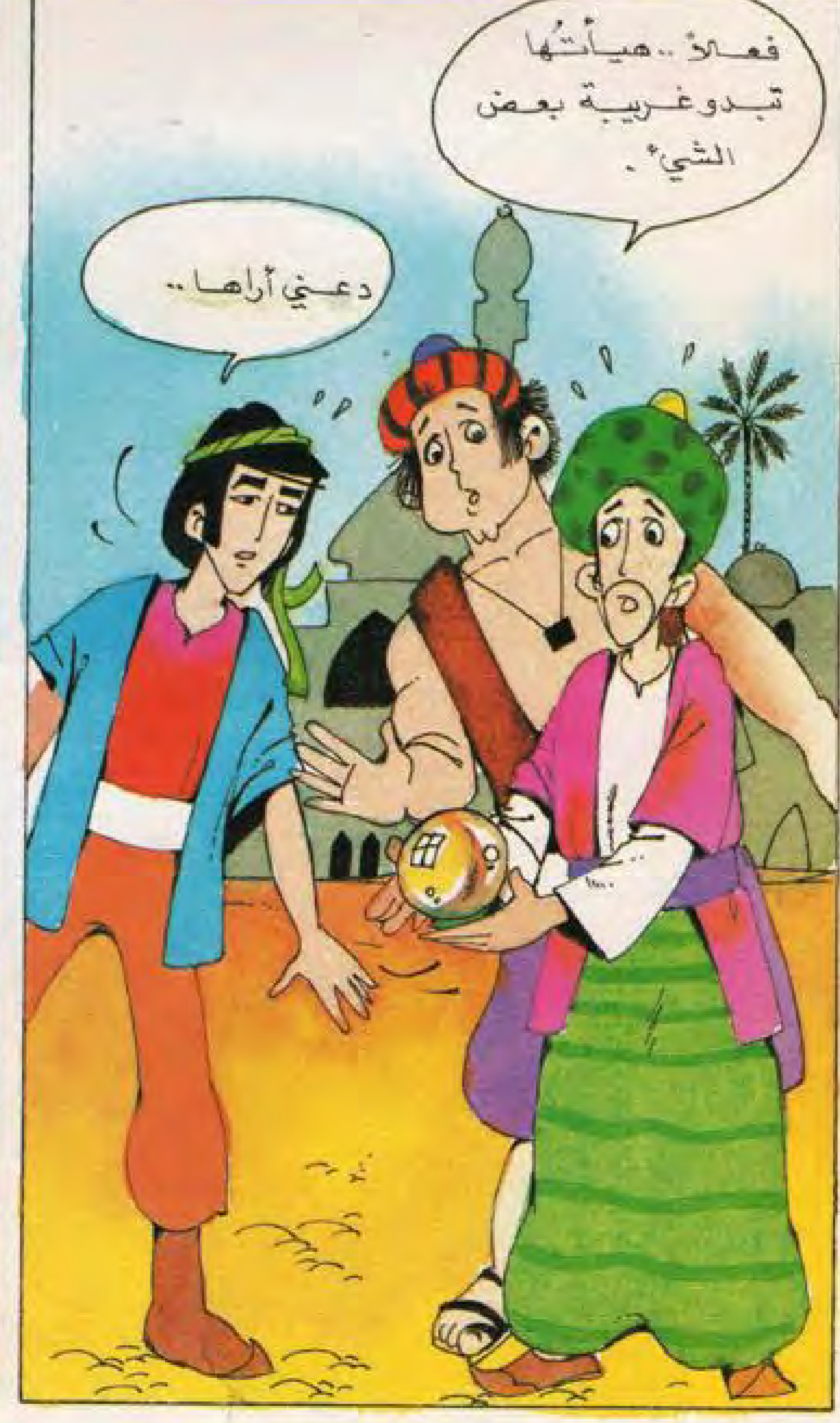


الكيس فيه الزجاجةُ السحريّةُ التي ستجعلني أعرف مصير أختي .. لقد بقيتُ ألاحق هذا المحتال منذ ثلاثِ سنوات ، حتى ظفرتُ به هنا في البصرة ...




مادمت تعرفُ أنّهُ محتال ، فكيفَ تصدّق حكاية هذه الزجاجة السحريّة ؟! هل هي معك ؟!
لاأدري .. يقولون أنّ هذه الزجاجة حقيقية وقد صنعها أحد حكماء الهند .


على كلّ حال، إنها أملي الوحيد لمعرفة مكان أختي .


فعلاً .. هيأتُها تبدو غريبة بعض الشيء .
دعني أراها ..


وأمسك "الشاطر حسن" بالكرة الزجاجية الغريبة الشكل يتفحصها ..
إنها ثقيلة الوزن .. لكن ليس فيها أي شيء غير عادي .
لاتنظر إليها مليّاً في النور، وإلاّ أصبت بالضرر .


حسناً حسناً .. خذ .. أعدها الى مكانها إذا كنت تعتقد بأنها حقاً تفعل الأعاجيب .


قصتك محزنة فعلاً ياسيدي .. أنا ومبروك سنبذل جهدنا لمساعدتك فأنت ضيفنا في البصرة، ولذلك أنت مدعوٌّ اليوم لتناول الغداء عندي، وبعد ذلك نتناقش في الأمر.


وانصرف الثلاثة عائدين إلى بيت "الشاطر حسن" بعد أن عرفوا تلك القصة الغريبة ..
هيا ياصديقي هوِّن عليك.


وفيما بعد ...
ستتذوق الآن أطيب الطعام من يد زوجتي «حسناء» وتعطيني رأيك بعد ذلك.


وبعد أن أكلوا وشبعوا..
الآن بعد أن انتهى الطعام يمكننا البدء بالعمل. سندخل إلى غرفة مظلمة ونجرب زجاجتك السحرية.


ماذا يجري هنا ياشاطر «حسن» ؟! ماذا تفعلون ؟!
سأحكي لك كل شيء فيما بعد..


ووضع شداد الكرة الزجاجية على طاولة مرتفعة.
هيا.. لنلتف حولها.. لكن يجب إطفاءُ الفانوس حتى يخفّ الضوء.
والآن.. لنلتفّ حولها جميعاً، ولننظر إليها مليّاً.


أيتُها الكرة السحريّة، يامن ترين الماضي والمستقبل.. أُريد أن أرى مصير أختي وأعرف مكانها.
ومضت عدة دقائق بدون أن يظهر أي شيء في الكرة الزجاجية..




!!؟


أعتقد أنّ هذا يكفي.. هذه ليست سوى زجاجة سحريّة زائفة، والأفضلُ أن ننظر الى الأمور نظرةً واقعيّة..

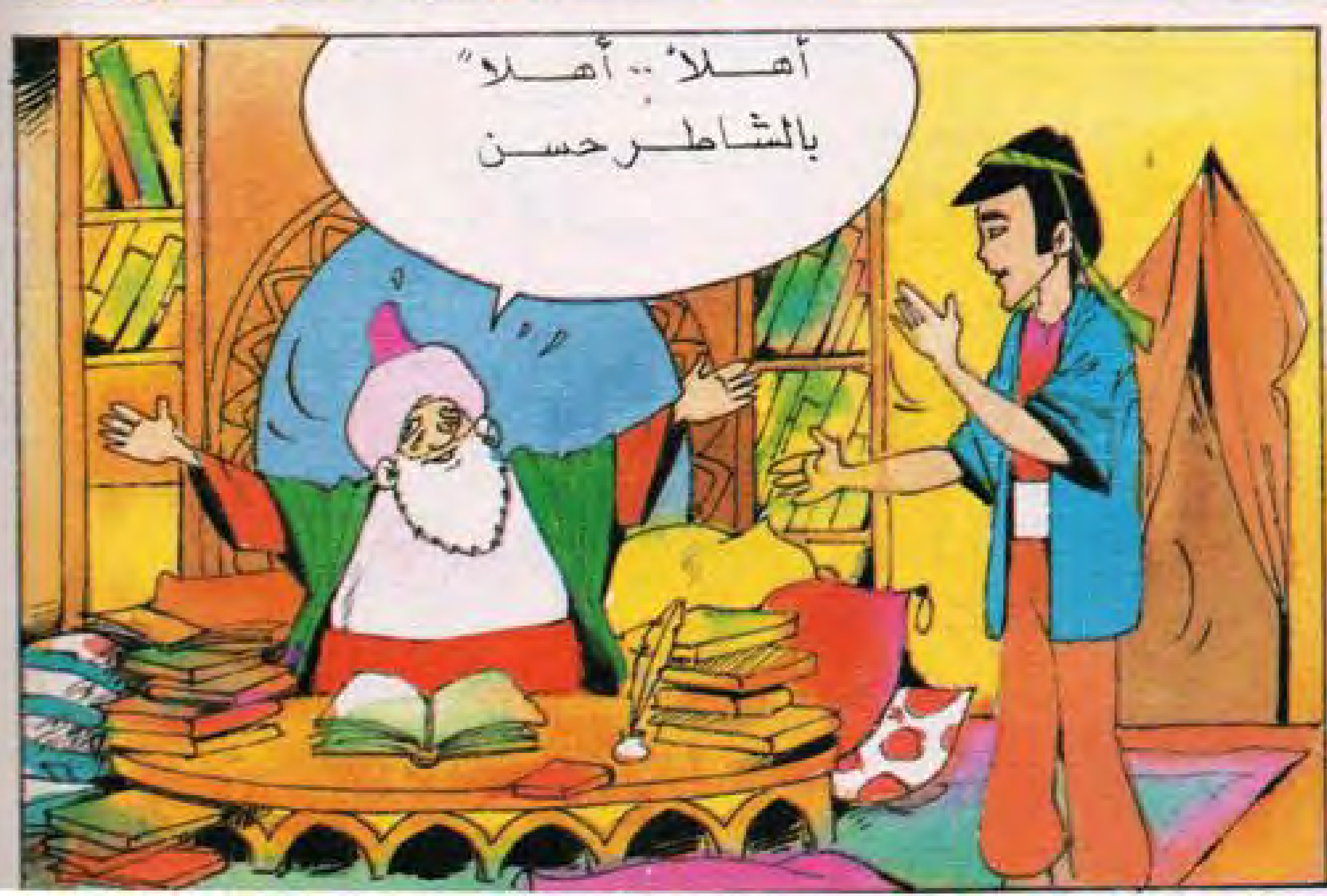

ولكن ياشاطر حسن، رُبما كانت الزجاجةُ حقيقيّة ونحن لم نعرفُ كيف نستعملها.. إنها الطريقة الوحيدةُ لمعرفة مصير شقيقة هذا المسكين.
ياإلهي.


وبدت أمارات الحزن على شدّاد ، بعد أن تيقّن بأن
جهوده ضاعت وانهمرت الدموعُ من عينيه .
هذه هي نتيجةُ جُهد ثلاث
سنوات قضيتها في مطاردة
المحتال الشرير . لقد ضاع
كل شيءٌ ..
لاتحزن ياصديقي ولاتيأسْ .. إسمع ، لديّ
صديقٌ عالمٌ يعرفُ خبايا هذه الأمور .
سنذهب اليه ونعرف منهُ حقيقة هذه
الكرة الزّجاجيّة .


أرجوكَ ياشاطر . حسن . إذا عُدْتُ
الى بلادي بعد كلّ هذه السنوات
بدون أن أعرف مكان أختي سيموت
والدي من الهمّ والقهر .. أرجوك .


هيّا يا عزيزي .. ليكن إيمانُكَ قويا
وتوكلّ على الله .. هيا . أبتسمْ .


كان الشيخ . أباطرفة البغدادي .
صديقاً حميماً للشاطر . حسن .
وهو عالم واسعُ الاطلاع ، وقد
ألف كتُبا عديدة في العلوم
والفيزياء والكيمياء ، ولذلك
فكر في اللجوءِ اليهِ لمعرفة
رأيه في هذه المسألة
الصعبة .


أهلاً .. أهلاً
بالشاطر حسن


ياعم "أبا طرفة".. أعرّفك على صديقي. مبروك. و. شدّاد.
أهلاً بكم جميعاً يا أبنائي


لا أريدُ أن أُثقِلَ عليك ياسيّدي. لكني أريدُ معرفة رأيك في مسألة.


وعرض الشاطر. حسن. الكرة الزجاجية على الشيخ العالم..
هاهاها!.. لاتقُل لي بأنها كُرةٌ زجاجية سحرية.. لايزال النصابون يستعملونها في هذه الأيام!؟


حسناً. إليك رأيي..
هذه ليست سوى كرة زجاجيّة إعتياديّة لايُمكنها عملُ أيّ شيء.. في الواقع لاتُوجد كرة زجاجيّة سحرية وما هذه سوى حيلة يستعملها المشعوذون للضحك على عقول المساكين والسُذّج.


وحكى الشاطر. حسن. للشيخ قصّة. شدّاد. من أولها الى آخرها
إنها فعلاً قصّة مُحزنة.. بماذا يمكنني أن أخدمكم؟ أنا مستعدٌّ لأيّ شيء.


إن سؤالاً يحيرني ياسيدي، ما الفائدةُ التي عادت على المجرم من جرّاء اختطاف أختي؟! كانت طفلة صغيرة لاحول لها ولا قوّة .


لا أدري .. سمعتُ قصةً تقول إن أحدَ رجالِ العصاباتِ العتاةِ، قد اكتشفَ منجماً للذهبِ في وسطِ الصحراءِ .. وهو يُرسلُ رجاله لاختطافِ الأطفال .


وعندما يكبرونَ قليلا ، يجبرهُم على العمل في المنجمِ لاستخراجِ الذهب .. ربّما باعَها المجرمُ له .. ربّما من الأفضل أن نتجهَ هذا الاتجاه في بحثنا .


لكنَّ الصحراءَ كبيرة وواسعة ياسيدي .. فكيفَ يمكننا أن نعثرَ على هذا المنجم؟


لا أُريدُ أن أجعلكُم تتعلقونَ بوَهْمٍ قد يُوصلُنا الى غيرِ هدفِنا، لكنّها فكرةٌ خطرت ببالي ، وأعتقدُ أنّهُ يجبُ أن نبدأ بحثنا من مكانٍ ما ، ولذلك ، إذا أردتم وقبلتُم مُشاركتي معكم في البحثِ، فأنا مستعدٌ أن أطيرَ بكُم فوقَ الصحراءِ للبحثِ عن مكانِ المنجمِ الخفيّ !


تطيرُ بنا ؟!
ما الغرابةُ في الأمر ؟! سأطيرُ بكم بوساطة منطادٍ اخترعتهُ ، وهذه ليستْ دعابةً .. تعالَوا .. سأريكمْ ...


هذا نموذجٌ مُصغّرٌ للمنطادِ الذي صنعتُهُ بيدي .. إنّهُ عبارةٌ عن كيسٍ مستديرِ الأطرافِ مصنوعٍ من الحرير، وأسفلُهُ كما ترونَ مفتوحٌ .


خلال أبحاثي الطويلة توصّلتُ الى اكتشافٍ مهمّ، وهو أنّ الهواءَ الساخن يُصبح أخفَّ وزناً من الهواء البارد.


فإذا ملأنا وعاءً خفيفاً مثل هذا الكيسِ الحريريّ بالهواءِ الساخنِ، فانه يرتفع في الهواء، أي يطفو كما تطفو السفينةُ في الماء ... إنه مبدأٌ بسيط كما ترون .


وكلُّ ما نحتاجُ اليه حتى يبقى الهواء ساخناً داخلَ الكيس، هو أن نزوّدهُ بمصدر للحرارة يجعله ساخناً دائماً حتى لايسقط عندما يبردُ الهواء ..


لذلك وضعتُ فانوساً في أسفل الكيس يشتعل بالنفط الذي نعثر عليه بالصحراء، فيدفعُ الهواءَ الساخنَ من هذه الفتحةِ الى داخلِ الكيسِ، وبذلكَ يطير !!

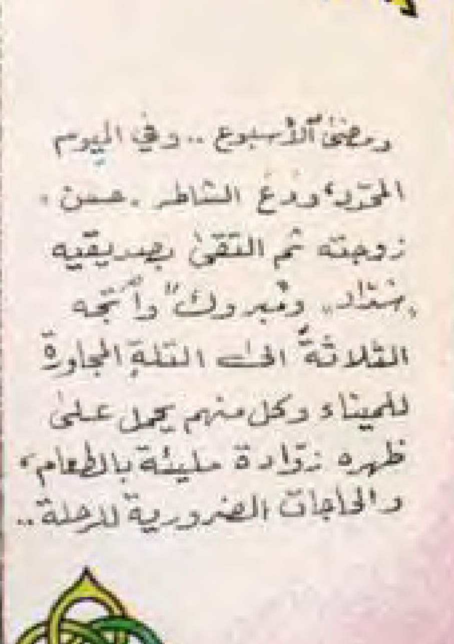

هل أنت متأكد مما تقول ياسيدي ؟ هل يمكن للإنسان أن يطير كما تطير الطيور ؟!


ليس تماماً كالطيور .. لكنه يمكن أن يرتفع في الأجواء بوساطة هذا الجهاز الذي اخترعته وأسميته المنطاد .
هذا شيء رائع !!


والآن، هل أنتم مستعدون للقيام معي بهذه المغامرة ؟
من ناحيتي، أنا مستعد للمشاركة ..
وأنا سأقوم بعمل أي شيء للعثور على أختي .
من ناحيتي .. هذه الرحلة ستريحني قليلاً من أعباء العمل ونقل أمتعة الناس على ظهري .


عظيم .. نلتقي إذاً بعد أسبوع على التلة المجاورة للميناء ... وستجدون كل شيء جاهزاً للقيام بالرحلة.


وانصرف الأصدقاء الثلاثة من منزل الشيخ وهم لايصدقون ماسمعوه ..
أتعتقد بأن الشيخ جاد فيما قاله ؟! أعتقد بأنه يبالغ ..
بحسب معرفتي به، إنه لايقول شيئاً إلا ويفعله .


ومضى الأسبوع .. وفي اليوم
المحدد، ودع الشاطر «حسن»
زوجته ثم التقى بصديقيه
«سندباد» و«مبروك» واتجه
الثلاثة الى التلة المجاورة
للميناء وكل منهم يحمل على
ظهره زوادة مليئة بالطعام،
والحاجات الضرورية للرحلة ..


إليّ ..
أيّها الأصدقاء .


وما ان صعدوا التلة حتى فوجئوا بمنظر لم يكونوا يتوقعونه ...
أهلاً بكم يا أبنائي .
هل جهّزتم
كلّ شيء ؟
يا الله ..
ما أضخمَ حجمَ
هذا المنطاد !!


ضعوا حاجاتكم
في المقصورة ..


ثم ...
هيا ..
لنصعدْ جميعاً وننطلق ..

وما هي إلاّ لحظات حتى ملأ الهواءُ الساخن الكيس الحريري الضخم، فبدأ يرتفعُ في الهواء وسط دهشة الأصدقاء وتعجّبهم.

تعالَ. يامبروك، حرّكْ منفاخَ النّار، فأنت أقوى ساعداً منّي..







إسمعوا ما أقوله - يوماً ما سيتمكّنُ الإنسانُ من الطيران ، وحتى بدون منطاد .. ومن يدري ربّما تمكّن من الوصول الى القمر والكواكب .

هل سمعتَ ياسيدي بعباس ابن فرناس « ، الاندلسي الذي مات ضحيّة تجاربه في الطيران ؟

إيه .. المسكينُ .. لقد تعرّفتُ عليه في أثناء رحلتي الى الأندلس . كان عالِماً فذّاً وعبقرياً . رحمهُ الله . لقد فشلَ هو ، لكن غيرَهُ وغيرَهُ سيجرّبُ ولا بدّ من أن ينجحَ الانسانُ في الطّيران .

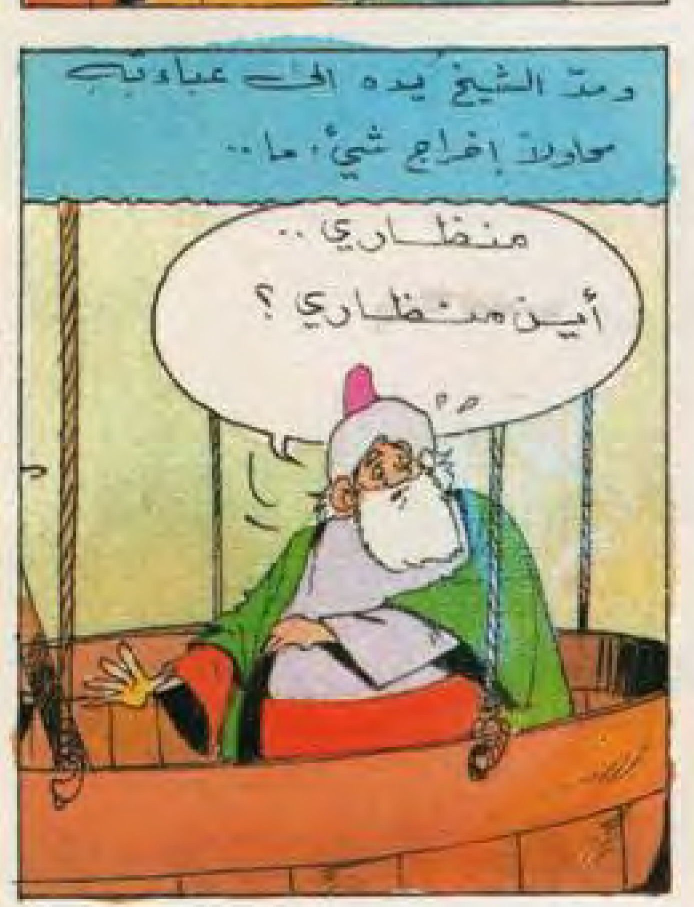
وانطلقَ المنطادُ في الأجواءِ مبتعداً .. كان منظرُهُ عجيباً وغريباً حتى بالنسبة للصقورِ في أوكارِها الجبلية وهي التي تعوّدت على الطيران .

!?


ومضت عدة ساعات والمنطاد يواصل ارتفاعه .. وبدت البصرة من الأعالي صغيرة جداً وأخذت تبتعد عن الأنظار كلما توغل المنطاد في أجواء الصحراء ..
إني أشعر بالبرد بالرغم من أن الشمس ساطعة !!
لأننا أصبحنا في طبقات الجو العليا وهي دائماً باردة مهما كانت الشمس ساطعة .
لقد احتطت لهذا الأمر وجلبت لكم أغطية صوفية .. ليأخذ كل منكم غطاء ويتدثر به .


ومضى الوقت .. كان الأمر يبدو وكأنه حلم عجيب لا يمكن الاستيقاظ منه .
يا لهذا الهدوء الساحر


هه .. أعتقد أني أرى شيئاً في الأسفل .


ومد الشيخ يده الى عباءته محاولاً إخراج شيء ما ..
منظاري .. أين منظاري ؟


ووضع على عينه شيئاً يشبه القصبة المجوفة، وأخذ ينظر من خلاله .
بالمنظار المكبر أبحث عن منجم الذهب .
?!


ماذا تفعل يا سيدي ؟ ماذا تضع على عينك ؟!
هذا منظار مقرب .. إنه واحد من اختراعاتي .. إنه يجعلني أرى المشاهد البعيدة بوضوح .





ووضع الشاطر حسن المنظار على عينيه متردداً ونظر الى حيث أشار الشيخ.

يا إلهي !! هذا صحيح !!



ومن خلال المنظار شاهد الشاطر "حسن" حصناً مربع الأطراف كانت معالمه واضحة بالرغم من بُعد المسافة..













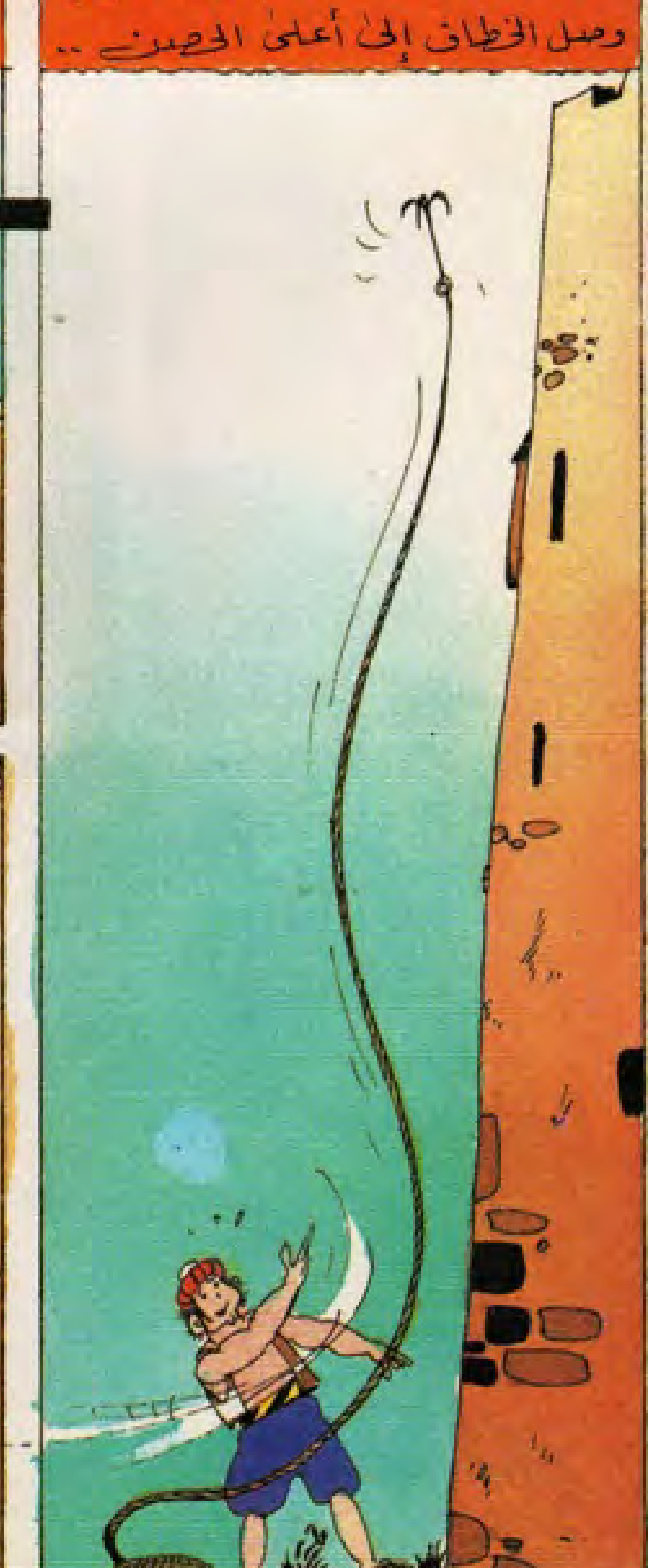


وعلى مسافة بعيدة من الحصن بدأ المنطاد رحلة الهبوط بهدوء ، الى أن وصل الى الأرض بسلام .. ثم أستعد الاصدقاء للانطلاق بعد أن وزّعوا المهام فيما بينهم ..




وبعد قليل بدأ "الشاطر حسن" وأصدقاؤه بالتقدم نحو الحصن، وقد اختبأوا بين الأشواك، فبدت وكأن الريح تحركها كما يحصل في الصحراء دائماً وبدون أن تثير الريبة.


أخيراً وبعد ساعة ونصف من التقدم البطيء، نجح الأصدقاء في الوصول إلى أسوار الحصن.
"مبروك".. استعد لرمي الخطاف..
أما أنا، فسأنتظركم هنا الى أن تتمكنوا من فتح البوابة.


وبرمية من ساعد "مبروك" القوية وصل الخطاف إلى أعلى الحصن..


ثم...
كليك!
هيا.. من سيبدأ التسلق ؟!


وبخفة، قفز "الشاطر حسن" وتعلق بالحبل.
الى اللقاء في أعلى الحصن.. ولاتنس الاكياس المتفجرة !!


وخلال عدة دقائق تمكن الأصدقاء الثلاثة من الوصول الى أعلى الحصن بدون أية صعوبة ..


هذا الدرج يؤدي الى داخل الحصن .. هيا بنا ..


لننزل بهدوء حتى لا نثير الإنتباه ..


وبعد قليل ...
هذا ما كنت أتوقعه ..


"مبروك".. أنا أحتاج الى مساعدتك ياعزيزي !!


وفجأة شعر اللص بيد فولاذية تمسك بخناقه وتسحبه الى الداخل قبل أن يتمكن من الاستغاثة .


ثم ..
ماذا تريدني أن أفعل به ؟!


إسمع أيها اللص .. أريد أن تخبرني عن مكان زعيمك وإلا تركت صديقي يفعل بكَ ما يشاء .
سأ.. سأفعل ما تريدون .. فقط دعوني أتنفس قليلاً ..
أنتم مجانين .. الحصن مليئ بالرجال، ولن تتمكنوا من التغلب عليهم جميعاً .

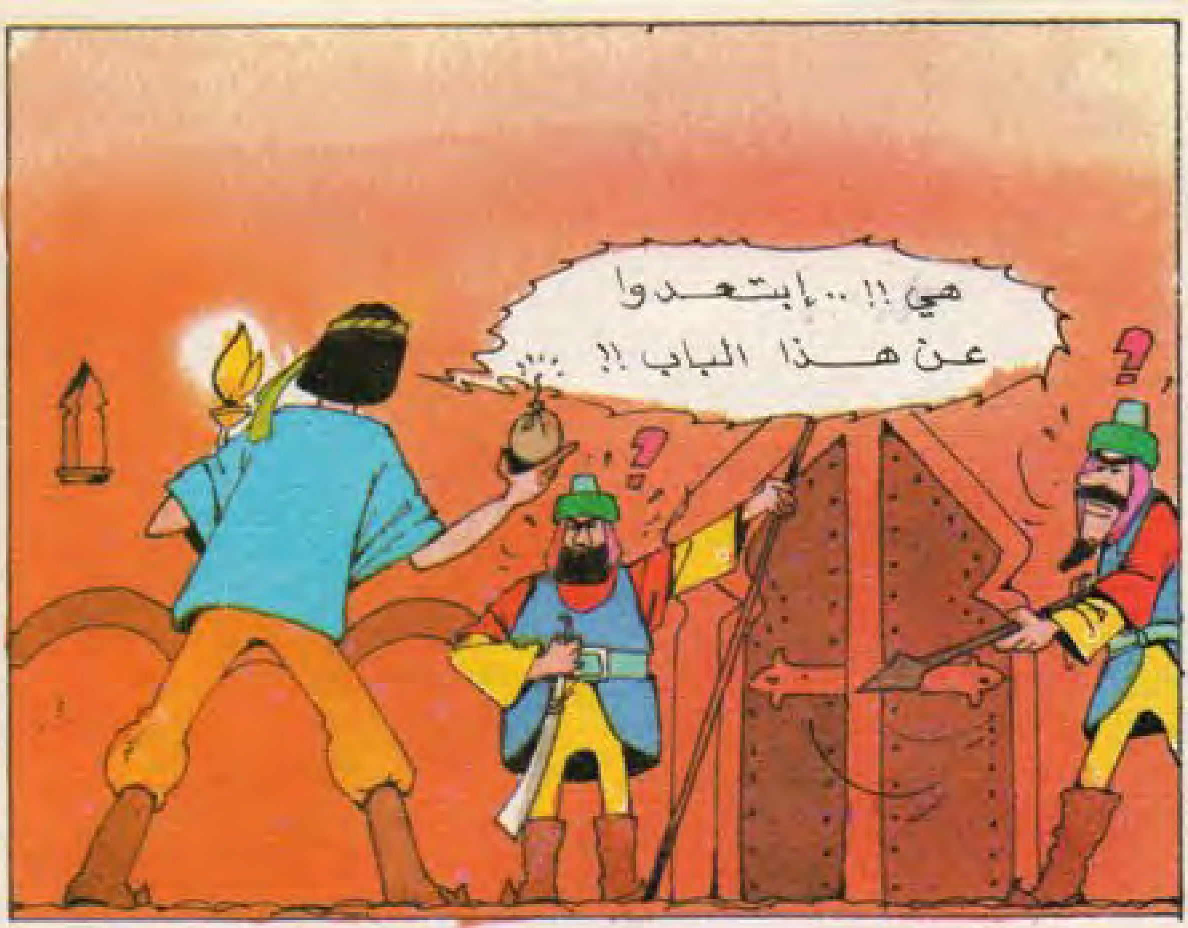

دع هذه المسألة لنا، ولا تشغل بالك بها.. والآن هل ستخبرني أين زعيمك ؟!


حسناً .. حسناً .. سأخبرك ما تريد .. بشرط أن يظل هذا المتوحش بعيداً عني ..


أنتم مجانين، تهاجمون الحصن وأنتم عُزَّل من السلاح !
سترى بعد قليل إننا لسنا محتاجين إلى سلاح !!


وبعد قليل -


ناولني هذا المشعل، يا مبروك، ولنَرَ حقيقة مفعول هذه الأكياس .
حاضر ..


هي !! .. إبتعدوا
عن هذا الباب !!

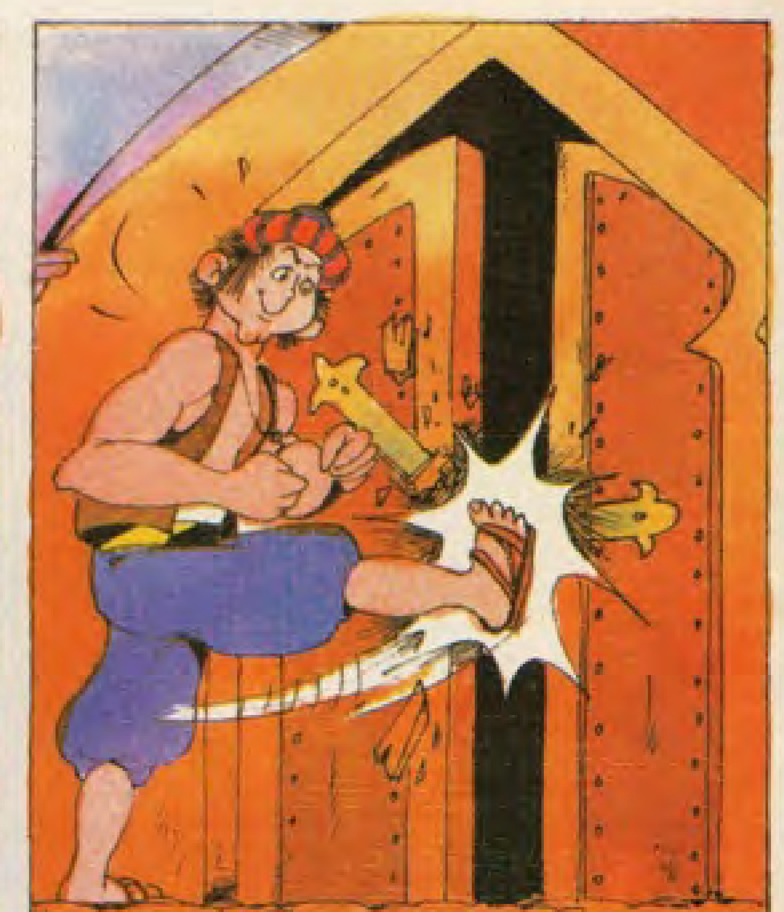

أيها الأحمق .. كيف
تجرؤ ؟! سأقطع
رأسك !!


وبسرعة أشعل الشاطر "حسن" الفتيل،
ورمى الكيس نحو اللصين ..


ثم ...
بوم!


يا الله !! يبدو أن ما قاله الشيخ "أبا طرفة" كان
صحيحاً .. هذا غير معقول !! إنه سلاح رائع !!
حتى إنهما لم يصابا
بأية جراح !!


والآن عليك بالباب
يا "مبروك" ولنر
إذا كان لجثتك الضخمة
أية فائدة !!
بكل سرور ..
إمسك بهذه
الأكياس
يا شداد ..




اللعنة !!من أنت ؟! أيها الحراس !!


هذه المرة لن يفيدك الصياح
والإستنجاد بحراسك المجرمين !!


في هذه الأثناء كان بقية
اللصوص قد تنبهوا الى
ما يجري وأسرعوا الى مكان
الضجة .


إقبضوا
عليه !!


وما هي إلاّ لحظات حتى ...
هيا .. توقفوا جميعاً
مكانكم وإلا رميت بواحدة
أخرى .

إستسلموا جميعاً وارموا أسلحتكم وإلا أصابكم ما أصاب رفاقكم !!
إننا نستسلم .. إننا نستسلم !!








أختي .. هذه أختي
.. إنها هناك !!


يا إلهي ! لا أكاد أصدّق عينيّ .. تعالي يا حبيبتي .. تعالي ..


أخيراً .. الحمد لله .. بعد أربع سنوات من البحث والعذاب وجدتكِ .. شكراً يارب .. شكراً يارب ..


أختك .. ماذا تعني ؟!
هذه قصة طويلة سأرويها لكِ فيما بعد يا عزيزتي .


هل يوجد سجن هنا ؟
نعم .. نعم ..


إذن هيّا بنا جميعاً إليه !!
بسرعة .. تقدّموا جميعاً أمامي ..


وبعد قليل ..
لا تخافوا .. لن يطول بكم المقام طويلاً .. ستمكثون هنا الى أن تأتي شرطة الوالي وتلقي القبض عليكم .. الوداع ..

وفيما بعد ...

الأولاد عددهم كبير، ولن نتمكن من نقلهم بالمنطاد، ولذلك سأذهب وحدي لإخبار شرطة والي البصرة وأنتم تنتظروني هنا ..

معك حق يا "أبا طرفة".. الشمس تكاد تغيب وعليك أن تسرع في الذهاب .. كُن مطمئناً وعُد غداً بعربات كثيرة لإخراج الأطفال من الحصن وإعادتهم إلى أهاليهم ..





الجمهورية العراقية ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ دار ثقافة الاطفال



الناشر : دار ثقافة الاطفال ـ ص . ب . ١٤١٧٦ بغداد

ثمن النسخة داخل العراق ١٥٠ فلساً عراقياً

وخارج العراق ٣٥٠ فلساً

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد

(١٤٠) لعام ١٩٨٤

دار الحرية للطباعة

توزيع الدار الوطنية للاعلان والتوزيع


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net